

ملخص بحث بعنوان

دور مقترح للخدمة الإجتماعية لتفعيل برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية ٢٠١٧

إعداد : د. منال حمدى الطيب

الأستاذ المساعد بكلية الخدمة الإجتماعية - جامعة الفيوم

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تمثل التنمية البشرية رأس المال الإجتماعى والركيزة الأساسية التى تستند عليها أى دولة ، وإن تحقيق التنمية البشرية يتطلب التركيز على جانبين أساسيين إحداهما تنمية القدرات والثانى توظيف هذه القدرات وإستثمارها للمشاركة فى جميع مناشط المجتمع .

وتعتبر فئة المسنين من أكثر فئات المجتمع التى تحظى باهتمام كافة الأديان والمجتمعات لما تتمتع به من خبرات وما تمتلكه من قدرات وطاقات تسهم به فى تقدم الأمم إذا ما تم توظيفها وإستثمارها .

وتشكل حماية الأشخاص المسنين وصون كرامتهم إلتزاماً وطنياً تضطلع به بالدرجة الأولى الأسرة والدولة والحركات الإجتماعية ذات الطابع الإنسانى وكذا كل شخص من شأنه المساهمة فى مجال حماية المسنين والتكفل بهم .

وتعد الحماية الإجتماعية أحد الأساسيات التى يقوم عليها دعم الفئات المستضعفة وخاصة فئة المسنين ، وأنه لكى تؤدى برامج الحماية الإجتماعية أثرها ينبغى أن تؤمن بأن الفئات الأكثر إحتياجاً هم فى الأصل شركاء فى التنمية ينبغى العمل على دمجهم بقوة فى المجتمع للإستفادة من خبراتهم وطاقاتهم .

ومن هذا المنطلق فأن دراستنا الحالية اهتمت بالتركيز على فعالية برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية لهم والتوصل لدور مقترح للخدمة الإجتماعية لتفعيل برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية .

تساؤلات الدراسة :

١- تساؤل رئيسى : مامدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الإجتماعية لهم ؟

وينطلق من هذا التساؤل الرئيسى تساؤلات فرعية هى :

أ- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الصحية لهم ؟

- ب- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الإجتماعية لهم ؟
ج- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الثقافية لهم ؟
د- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الترويحية لهم ؟
هـ- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية المهنية لهم ؟
و- ما مدى تحقيق برامج أندية المسنين للحماية الإقتصادية لهم ؟
٢- ما المعوقات التى تحول دون قيام أندية المسنين بدورها فى تحقيق الحماية الإجتماعية ؟
٣- ما التصور المقترح للخدمة الإجتماعية لتفعيل برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية التى تستهدف قياس فعالية برامج المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية لهم .
وتعتمد الدراسة على المسح الإجتماعى بالعينة للمسنين الأعضاء بأندية المسنين المستفيدين من البرامج والخدمات التى تقدمها الأندية لهم .
- كذلك المسح الإجتماعى بالعينة لفريق العمل بأندية المسنين .

أدوات الدراسة :

- استمارة قياس فعالية برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية مطبقة على الأعضاء المسنين بأندية المسنين وبلغ عددهم (١٨٠) مفردة .
- استمارة قياس فعالية برامج أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية مطبقة على أعضاء فريق العمل بأندية المسنين وبلغ عددهم (٧٠) مفردة .

مجالات الدراسة :

١- المجال المكانى

طبقت الدراسة على أندية المسنين بمدينة الفيوم والبالغ عددهم (٦) أندية .

٢- المجال البشرى :

- تم تطبيق الدراسة على عينة من الأعضاء المسنين بأندية المسنين ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة عمدية ممثلة بلغ عددها (١٨٠) مفردة من إجمالى مجتمع البحث والبالغ عددهم (٩٠٠) مسن ، وذلك وفقاً لشروط تم تحديدها .
- كما طبقت الدراسة على فريق العمل بأندية المسنين وبلغ عددهم (٧٠) مفردة .

٣- المجال الزمنى :

فترة إجراء الدراسة وجمع البيانات وإستخلاص النتائج وإستغرق ذلك من الفترة ٢٠١٧/٣/١٣ إلى ٢٠١٧/١٠/١٥

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص فى :

- (١) أكدت نتائج الدراسة على أن هناك بعض السلبيات التى توضح قصور أندية المسنين فى تحقيق الحماية الصحية ، والحماية الإجتماعية ، الحماية الثقافية ، الحماية الترويحية ، المهنية ، الإقتصادية للمسنين .
- (٢) أثبتت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحول دون قيام أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية للمسنين .
- (٣) كما أسفرت نتائج الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح للخدمة الإجتماعية لتفعيل أندية المسنين فى تحقيق الحماية الإجتماعية .